

فاعلية منهج تعليمي بأنموذج Stofflett & Stoddart في تعلم الارسال بالتنس للطلاب

أ.د وسام صلاح عبد الحسين

احمد حمزه عبد الحسن

تاريخ نشر البحث 2024/7/25

تاريخ استلام البحث 2024/4/23

الملخص

من خلال خبرة الباحثان في مجال التنس وبسبب صعوبة مهارات التنس في أداء وتعلم المهارات كون مهارات التنس هي مهارات مفتوحة تحتاج الى برامج حركية والى تفكير في أداء الضربة وكيفية أداء الضربة ومكان أداء الضربة، واسترجاع المعلومات السابقة والاستفادة منها في الوقت المناسب لذا ارتأ الباحثان الى الاستعانة بإحدى النماذج التعليمية لحل هذه المشكلة من خلال اعداد منهج تعليمي وفق أنموذج (Stofflett & Stoddart) في تعلم الارسال بالتنس للطلاب.

أستخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته متطلبات البحث.

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة كربلاء للعام الدراسي (2023-2024م) والبالغ عددهم (90) طالب .

هدف البحث الى : إعداد منهج تعليمي وفقاً لأنموذج (Stofflett & Stoddart) في تعلم الارسال بالتنس للطلاب ومعرفة تأثيره

اما اهم الاستنتاجات :

استخدام المنهج التعليمي بأنموذج Stofflett & Stoddart قد حقق تحسناً واضحاً في تعلم الارسال بالتنس للطلاب وان هذا المنهج ساعد على زيادة المواقف التعليمية المشابهة لحالة اللعب مما ساعد الطلاب على توفير استجابات حقيقية و استخدام مراحل وخطوات انموذج Stofflett & Stoddart جعل الطالب نشط طوال وقت الدرس فالدور الايجابي الذي يؤديه في التفكير بنفسه يمنحه فرصاً أكبر للتركيز وتذكر ما تعلمته وفهمته و تطبيق الطلاب للمهارات التي تعلمتها باستخدام بانموذج Stofflett & Stoddart ساعد على تعزيز الثقة بالنفس لديهم واكتسابهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم والعملية التعليمية وتميزت التمرينات المعدة من قبل الباحث بخطوات ومراحل التدرج وبشكل منظم بما يتوافق مع مراحل الانموذج الخمسة ساعدت الطلاب على تعلم الارسال بشكل يحقق الغاية والهدف من العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية : منهج تعليمي ، أنموذج Stofflett & Stoddart، التنس

The effectiveness of a learning approach based on the Stofflett & Stoddart model in learning the tennis serve for students

Ahmed Hamza Abdel Hassan, Prof. Dr. Wissam Salah Abdel Hussein

Date of receipt of the research: 4/23/2024 Date of publication of the research: 7/25/2024

Abstract

Through the experience of the researchers in the field of tennis and due to the difficulty of tennis skills in performing and learning the skills because tennis skills are open skills that require motor programs and thinking about performing the shot, how to perform the shot and where to perform the shot, and retrieving previous information and benefiting from it at the appropriate time.

Therefore, the researchers decided to use one of the educational models to solve this problem by preparing a learning curriculum according to the (Stofflett & Stoddart) model for learning the tennis serve for students.

The researchers used the experimental method in the style of two equal groups (control and experimental) with a pre- and post-test to suit the research requirements.

The research community was determined by the students of the third stage - College of Physical Education and Sports Sciences / University of Karbala for the academic year (2023-2024 AD), who numbered (90) students.

The aim of the research is to: prepare a learning curriculum according to the (Stofflett & Stoddart) model in learning the tennis serve for students and know its effect.

As for the most important conclusions:

The use of the educational approach based on the Stofflett & Stoddart model has achieved a clear improvement in learning the tennis serve for students. This approach has helped increase educational situations similar to the playing situation, which has helped students provide real responses. Using the stages and steps of the Stofflett & Stoddart model has made the student active throughout the lesson, which is a positive role. What he performs while thinking for himself gives him greater opportunities to focus and remember what he learned and understood. The students' application of the skills they learned using the Stofflett & Stoddart model helped enhance their self-confidence and gain positive attitudes towards learning and the educational process. The exercises prepared by the researcher were characterized by steps and stages of progression in an organized manner in accordance with With the five stages of the model, it helped students learn to serve in a way that achieves the goal and purpose of the educational process.

Keywords: learning approach, Stofflett & Stoddart model, tennis

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات كبيرة واهتمام مستمر بالتجديد لكون إن عملية التعلم الحركي تتطلب استخدام اساليب ونماذج تعليمية بأقل جهد ووقت لتوصيل المعلومات والمعارف الى المتعلم وان استخدام هذه النماذج تعد الوسيلة الفعالة الذي قد تكون من شأنها أن تساعد المتعلمين على اكتساب واثقان المهارات باقل وقت ممكن ، ان المعلمون والمختصون في المجال الرياضي يسعون للوصول الى بالمتعلم الى اعلى المستويات لا بد أن يكون مقروناً باتباع الأساليب التعليمية الحديثة المستندة على نماذج مؤثرة وتفكير علمي صحيح يؤدي الى زيادة التفاعل بين المتعلمين والمهارات المراد تعلمها، فالمتعلمين في كل الالعاب الرياضية يكون الهدف التعليمي لهم هو إتقان الاداء الفني لتلك الالعاب ، وعند اختيار المدرس لأسلوب معين لا بد من أن يكون ملائم لخصائص المتعلمين، وأن يتمحور على المتعلم في ضوء نشاطه .

لذلك اتجه القائمون في العملية التعليمية الى ايجاد اساليب ونماذج متنوعة هدفها تطوير العملية التعليمية، ومنها انموذج (Stofflett & Stoddart) الذي له إمكانية من خلال مراحل الخمس على زيادة فاعلية التعلم لديهم وزيادة قابليتهم على التفكير والاسترجاع إذا ما طبق على المناهج التعليمية.

أن عملية التعامل مع أساليب ونماذج التعلم تمكن الباحثين من تحقيق نتائج ايجابية تتيح الفرصة لأعدادهم وتأهيلهم علمياً وعملياً للمستقبل، وبالنظر لطبيعة لعبة التنس فإنه من الطبيعي أن التفكير الابداعي يلعب دوراً كبيراً في اللحظات المهمة ، لأن هذا الامر يحتاج الى التفكير واسترجاع الخبرات السابقة واتخاذ قرار سريع، او ايجاد حل ذكي ينسجم مع موقف اللعب.

وتعد لعبة التنس الأرضي إحدى الألعاب الرياضية المحببة التي تبث بين ممارسيها روح المنافسة والترويح لممارستها من قبل جميع الأعمار، لذا تعد كأى لعبة أخرى لها مهارات أساسية التي تشكل الدعامة القوية التي تستند عليها، وأن تقدم مستوى أي طالب ومدى نجاحه تعتمد إلى حد كبير على مدى درجة إتقانه المهارات الأساسية ولاسيما الارسال الذي يعد نقطة البداية ومن المهارات الاساسية المهمه جدا .

لذا تكمن أهمية البحث في اعداد منهج تعليمي من قبل الباحثان على وفق انموذج (Stofflatt & Stoddart) ووفق مراحل يهدف الى تعلم الارسال بالتنس.

2-1 مشكلة البحث

ومن خلال خبرة الباحثان وبسبب صعوبة مهارات التنس في أداء وتعلم المهارات كون مهارات التنس هي مهارات مفتوحة تحتاج الى برامج حركية والى تفكير في أداء الضربة وكيفية أداء الضربة ومكان أداء الضربة، واسترجاع المعلومات السابقة والاستفادة منها في الوقت المناسب لذا ارتأ الباحث الى الاستعانة بإحدى النماذج التعليمية لحل هذه المشكلة من خلال اعداد منهج تعليمي وفق أنموذج (Stofflatt & Stoddart) في تعلم الارسال بالتنس للطلاب. والذي باعتقادهما يساهم في تحسين نتائج التعلم لدى الطلاب.

3-1 أهداف البحث.

- 2 إعداد منهج تعليمي وفقاً لأنموذج (Stofflett & Stoddart) في تعلم الارسال بالتنس للطلاب.
- 3 معرفة تأثير المنهج التعليمي وفقاً لأنموذج (Stofflett & Stoddart) في تعلم الارسال بالتنس للطلاب
- 4 معرفة أفضلية مجموعتي البحث وفقاً لأنموذج (Stofflett & Stoddart) في تعلم الارسال بالتنس للطلاب.

4-1 فرضا البحث.

على ضوء أهداف البحث يفترض الباحثان:

1. هناك تأثير ذات دلالة احصائية باستخدام المنهج التعليمي وفقاً لأنموذج (Stofflett & Stoddart) في تعلم الارسال بالتنس للطلاب على افراد المجموعة التجريبية.
2. هناك فروق ذات دلالة احصائية في تعلم الارسال بالتنس للطلاب بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث.

1-5-1 المجال البشري: طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثالثة / جامعة

كربلاء للعام الدراسي 2022 / 2023

2-5-1 المجال الزماني: 2022/12/21 الى 2023/12/25

3-5-1 المجال المكاني: ملعب التنس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء

والقاعات الدراسية.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-3 منهج البحث :

أستخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدى لملائمته متطلبات البحث، إذ إن المنهج التجريبي يعطي نتائج حقيقية ملموسة عن تأثير الأساليب التعليمية والجدول (1) يوضح التصميم التجريبي للدراسة.

الاختبار البعدي	البرنامج	الاختبار القبلي	المجموعة
الارسال	المنهج التعليمي المقترح	الارسال	التجريبية المجموعة
الارسال	المنهج التعليمي للمدرس	الارسال	المجموعة الضابطة

2-3 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة كربلاء للعام الدراسي (2023-2024م) والبالغ عددهم (90) طالب موزعين على (4) شعب دراسية (D-C-B-A) تم اختيار عينة التطبيق بالطريقة العشوائية من طلاب المرحلة الثالثة بواقع (20) طالب، حيث تم تقسيمهم على مجموعتين متساويتين وبواقع (10) طلاب لكل مجموعة.

1-2-3 إجراءات التجانس :

تم إجراء عملية التجانس لأفراد عينة البحث في المتغيرات (العمر، الطول، الكتلة) والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) يبين الاوساط الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية والمنوال ومعامل الالتواء لتجانس أفراد عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
العمر	سنة	22,650	1,182	23	0,132
الطول	سم	172,500	6,700	156	0,881
الكتلة	كغم	73,965	7,773	63	0,643

من الجدول (2) يتضح ان افراد عينة البحث متجانسين في متغيرات العمر والطول الكتلة وذلك لان قيمة معامل الالتواء انحصر بين (+1، -1).

3-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستعملة في البحث :

1-3-3 الوسائل المستعملة في البحث :

1. المصادر العربية والأجنبية والشبكة الدولية للأنترننت.. 2. المقابلات الشخصية 3. استمارة تنزيل درجات نتائج الاختبارات مهارية 4. مقياس التفكير الإبداعي فريق العمل المساعد 5. استمارة استبيان 6. ختبارات المهارات الأساسية المختارة 7. المنهج التعليمي.

2-3-3 الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث :

1. حاسبة لابتوب من نوع (Dell) عدد 1. 2. جهاز لقياس الطول والوزن. 3. اشرطة ملونة عدد 10. 4. حاسبة الكترونية يدوية نوع (Kenko) عدد 1. 5. كرات تنس قانونية عدد (30). 6. ساعة توقيت الكترونية. 7. ملعب تنس متكامل. 8. شريط قياس سنتمتري. 9. أوراق A4. 10. مضارب تنس عدد (20) Willson.

4-3 إجراءات البحث الميدانية

1-4-3 تحديد المهارات المستخدمة في البحث

قام الباحث بدراسة الآتية (الارسال) الذي يدرس ضمن المقرر الدراسي لماده التنس.

2-4-3 تحديد اختبارات الارسال :

إذ قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لاستطلاع آراء السادة الخبراء والمتخصصين في مجال التنس والاختبارات والقياس والتدريب الرياضي والتعلم الحركي بواقع (15) خبير. وتم توزيعها عليهم، لغرض معرفة بيان صلاحيتها وبعد جمع الاستمارات وفرز بياناتها ومعالجتها إحصائياً باستعمال قانون حسن المطابقة (كا²) تم ترشيح اختيار من عدة اختبارات نتيجة لدلالاتها المعنوية حيث كانت قيمة (كا²) المحسوبة لها اعلى من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وكما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

يبين عدد الخبراء والمختصين والنسبة المئوية وقيمة (كا²) المحسوبة ونوع الدلالة لاختبار الاختبارات قيد البحث

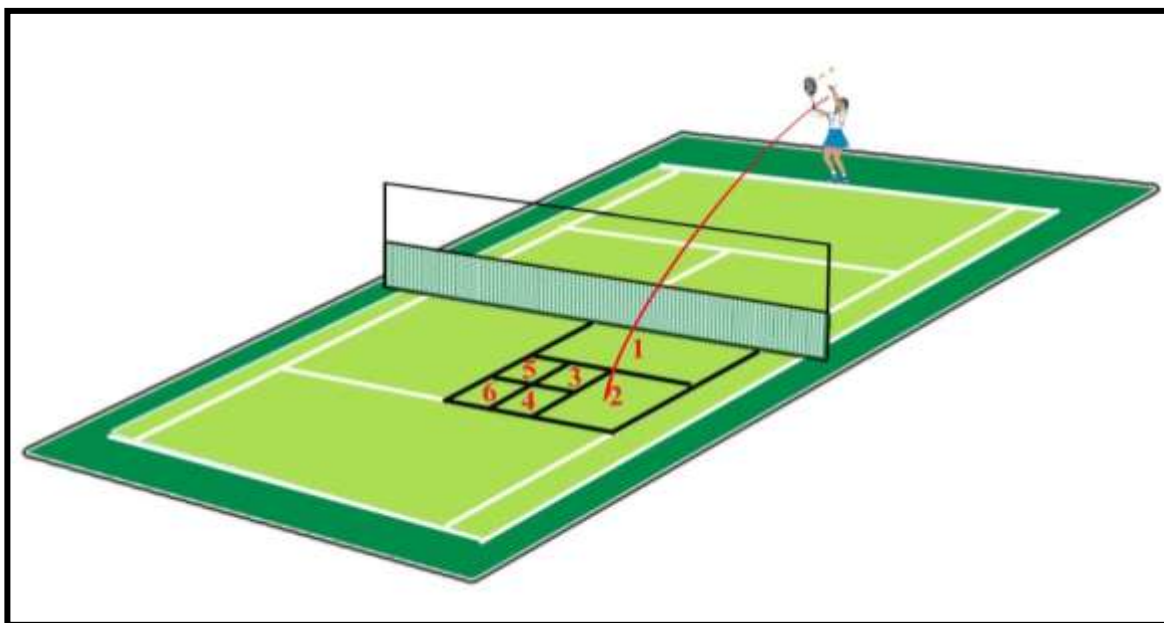
ت	المهارات	ت	اسم الاختبار	عدد الخبراء الكلي	عدد الخبراء المتفقين	النسبة المئوية	قيمة (كا ²) المحسوبة	نوع الدلالة الإحصائية		قبول الترشيح	
								معنوية	غير معنوية	نعم	لا
1	الارسال	1	اختبار هوايت لدقة الإرسال	11	10	90,91	7.36	معنوي		✓	
		2	اختبار بروير ومتر الإرسال	11	8	72,73	2.27	غير معنوي		✓	
		3	اختبار كوبان للإرسال	11	5	45,45	0.09	غير معنوي		✓	

قيمة (كا²) الجدولية = (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (1)

3-4-3 توصيف الاختبار المستعملة في البحث:

اولا / اختبار الإرسال: - اختبار هوايت لدقة مهارة الإرسال.

❖ الهدف من الاختبار: قياس دقة الإرسال في التنس والشكل (1) يبين ذلك



شكل (1)

يوضح اختبار هوايت لقياس دقة ارسال

- ❖ الهدف من الاختبار: قياس دقة ارسال عند الطلاب
- ❖ الاجهزة والادوات: مضارب عدد (20)، كرات تنس (30)، استمارة تسجيل، حبل كما في شكل (1) أعلاه، ملعب نظامي، شريط لاصق، عمودين بطول (2,25) متر.

❖ طريقة الاداء:

1. يثبت حبل قطره (0,64) سم من طرفيه في قائمي الشبكة من أعلى، بحيث تكون المسافة بينه وبين الشبكة (1,22) متر وتكون المسافة بينه وبين الأرض (2,13) متر.
 2. بعد فترة الاستعداد يقف المختبر خلف خط القاعدة المخصصة لأداء الإرسال للعب الفردي ثم يمنح خمس محاولات تجريبية وبعد تنفيذها، يخصص لكل لاعب عشر محاولات إرسال يجب أن تسقط الكرة عندها ضمن حدود منطقة الإرسال وبدرجات تقويمية محددة من (1-6) درجات وكما في الأرقام (1-2-3-4-5-6) التي تمثل قيم تشير الى منطقة الإرسال.
- الرقم (1) يشير الى مستطيل (4,12×4,57) متر.
- الرقم (2) يشير الى مستطيل (3,23×1,83) متر.
- الأرقام (3-5-6) تشير إلى مستطيلات إبعاد كل واحد منها (0,91×0,45) متر.

وتدل الأرقام نفسها (1-2-3-4-5-6) على الدرجات المخصص لكل من المناطق التي تسقط عليها الكرة بشرط أن تمر بين الشبكة والحبل.

❖ التسجيل

1. الكرات التي تمس الحبل أو الشبكة لا تحسب محاولة وتعاد ثانية.
2. الكرة التي تمر أعلى الحبل تحسب محاولة وتمنح الدرجة صفراً حتى لو سقطت على أي موقع صحيح.
3. تحتسب فيه الدرجة في المنطقة الصحيحة التي تسقط عليها الكرة.
4. درجات اللاعبين هي مجموعة النقاط التي حصل عليها من المحاولات العشر.

3-4-3 التجربة الاستطلاعية :

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من الطلاب عددهم (6) طلاب، وقد اشرف الباحث وفريق العمل المساعد على اداء اختبارات (الارسال) وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية :

1. التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه تطبيق الاختبارات ووضع الحلول لها.
2. تحديد المدة الزمنية التي تستغرق في تنفيذ الاختبارات.
3. امكانية فريق العمل المساعد من ناحية الكفاءة والعدد.
4. مدى كفاءة الاجهزة والادوات المستعملة في الاختبارات ومدى صلاحيتها.
5. مدى استجابة الطلاب وتفاعلهم مع الاختبارات ومدى ملائمتها لهم.

وقد تبين ملائمة الاختبارات للعينة ولا توجد صعوبات او معوقات عند تطبيق الاختبارات.

3-5 الاسس العلمية للاختبارات المهارية:

3-5-1 صدق الاختبارات:

يعد صدق المحتوى من اكثر انواع الصدق استخداماً في الاختبارات إذ يستعمل في حالة الاختبارات التي تستعمل لقياس التمكن من أداء المهارات أي انه يتطلب التأكد من ان المفردات التي يتضمنها الاختبار (محتوى الاختبار) تعكس أو تمثل محتوى الظاهرة المستهدفة من القياس. إذ قام الباحثان بأخذ آراء الخبراء والمختصين حول مدى صلاحية الاختبارات المهارية بالتنس للطلاب في قياس الغرض الذي وضعت لأجله واتفقوا انها تصلح لقياس ما وضعت لأجله، وكما مبين في الجدول (5).

جدول (5)

يبين عدد الخبراء الموافقين وغير الموافقين والنسبة المئوية وقيمة كا² للاختبارات الارسال

نوع الدلالة	قيمة كا ²		النسبة المئوية	غير الموافقون	النسبة المئوية	الموافقون	الاختبارات	ت
	الجدولية	المحسوبة						
معنوي	3,84	7,36	9,09	1	90,91	10	الارسال	1

3-5-2 ثبات الاختبار:

قام الباحثان باستخدام طريقة اعادة الاختبار كونها من ابسط الطرق لقياس الثبات، إذ طبق الاختبارات الارسال المرشحة على (6) طلاب افراد العينة الاستطلاعية، وبعد مرور (7) ايام تم اعادة الاختبارات وتطبيق الاختبارات مرة ثانية وبالظروف نفسها، وقام الباحثان باستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج الاختبارات وقد تبين انها تتمتع بدرجة ارتباط قوية وللتعرف على معنوية الارتباط استعمل الباحث الاختبار التائي (ت ر) وقد اظهرت النتائج ان قيمة (ت ر) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (8) وتحت مستوى دلالة (0,05) مما يدل على ان الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات وجدول () يبين ذلك.

الجدول (6)

يبين معامل الثبات والموضوعية وقيمة (ت ر) للاختبارات قيد البحث

ت	المهارات	اسم الاختبار	وحدة القياس	الثبات	قيمة (ت ر) المحسوبة	الموضوعية	قيمة (ت ر) الجدولية
1	الارسال	اختبار هوايت لدقة الارسال	درجة	0,89	7,30	0,85	5,82

3-5-3 موضوعية الاختبارات:

أن الاختبار غير خاضع للتقديرات الذاتية ومن اجل استخراج قيم معامل الموضوعية لابد من الاستعانة بموضوعية الاختبارات، ولهذا قام الباحث باستخراج موضوعية الاختبارات بإيجاد معامل الارتباط بين

درجات مقومين اثنين درجات المقوم الأول ودرجات المقوم الثاني. والتي ظهرت قيم معامل الارتباط قيم عالية تدل على موضوعية هذه الاختبارات.

3-6 اعداد المنهج التعليمي على وفق انموذج (stofflet & stoddart).

من خلال الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة تم إعداد منهج تعليمي اعتمد الباحث في صياغة تمريناته ومنهجه التعليمي بما يتوافق وخطوات العمل الانموذج المستخدم (stofflet & stoddart) فقد حرص الباحث في بداية كل حصة من الوحدات التعليمية على الاهتمام بتنشيط المعرفة السابقة لدى المتعلمين حيث تسمح هذه الخطوة بزيادة تركيز المتعلمين وسهولة حدوث عميلة عدم الرضا لديهم من خلال شرح المهارة وايضاها عن طريق وسائل الايضاح كشاشة العرض والصور المتنوعة للأداء المهاري كخطوة أولى متوافقة مع مراحل الانموذج فكما تم الايضاح سابقا بأن المرحلة الأولى الانموذج هي مرحلة (تشخيص التصورات الخطأ بواسطة التقويم القبلي) ، وبعدها اهتم الباحث بالخطوة الثانية وهي الفهم للمهارة بشكل خاص وللفعالية بشكل عام من خلال ايضاح مبادئ وقواعد اللعبة والمهارة وكيفية أدائها ومن ثم إعطاء الفرصة للطلاب الاستقصاء والتي تسمح للمتعلمين بملاحظة الظاهرة بواسطة الخبرات التي اكتسبها وتعطيهم القدرة على تجريب المفاهيم والتي تصبح لديهم واضحة ومفهومة وبما يتوافق والمرحلة الثانية من مراحل الانموذج (استعمال طرائق الاكتشاف الموجه) ، من خلال الاستفادة من الجزء التعليمي في الوحدات التعليمية، وبعد ذلك في المرحلة الثالثة من مراحل الانموذج اعتمد الباحث على توجيه أسئلة الى الطلاب والتي تؤدي الى اكتشاف واسترجاع معلومات لم تكن متوفرة له في الوقت الراهن بما يتوافق مع المرحلة الثالثة من مراحل الانموذج (مناقشة نتائج التجارب) ، في المرحلة الرابعة اعتمد الباحث اتاحة الفرصة للمتعلمين بتطبيق ما تعلموه من المراحل السابقة حيث يكونون قادرين على تمييز المفاهيم العلمية الصحيحة حول المهارات بما يتلاءم مع متطلبات هذه المرحلة من الانموذج (زيادة الرضا عن التصورات البديلة السابقة عند المتعلم) اما في المرحلة الأخيرة من مراحل الانموذج اعتمد الباحث على تطبيق المهارة بتكرارات متعددة لأجل الوصول الى درجات أعلى من الأداء المهاري للاعبين مراعيًا في ذلك الفروق الفردية لدى اللاعبين في الأداء والإمكانات وبنى على ذلك خطواته في العمل بإشراك الجميع في العمل وزرع التنافس روح التنافس بين لاعبي المجموعة التجريبية وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لجميع اللاعبين لأنها تقوم على أساس تنويع الأنشطة والأدوات بالتالي تمكن كل متعلم من بلوغ الأهداف المطلوبة، وحرص الباحث على فهم كل ما يدور في داخل الوحدة التعليمية من أهداف وإجراءات والاقتناع بأنها لصالح اللاعبين لمساعدتهم في الحصول على تعلم افضل.

وقد استغرق المنهج التعليمي (4) وحدة تعليمية لكل المهارات استغرقت كل وحدة تعليمية (90) دقيقة.

إنّ المناهج التعليمية توضع لتحقيق أهداف معينة تتناسب وقدرات اللاعبين وأعمارهم والامكانيات المتاحة ولا يمكن تعليم المنهج او تفهمه من قبل الطلاب مرة واحدة بل يجب تقسيمه على اجزاء ذات ازمنة اقل ويطلق عليها الوحدة التعليمية وهي سلسلة من الخبرات التعليمية تكون في مجموعها وحدة متكاملة وقد قسمت الوحدة التعليمية على ثلاث أقسام (القسم الإعدادي، القسم الرئيسي، القسم الختامي) يشمل القسم الإعدادي على (الإحماء العام، الإحماء الخاص) اما القسم الرئيسي فيشمل على (دلائل المهارة، الجزء التعليمي، الجزء التطبيقي) اما القسم الختامي فيشمل (لعبة صغيرة، ارشادات الانصراف) وقد تداخلت مراحل الانموذج ضمن هذه الاقسام لغرض تحقيق الاهداف التي تبناها الباحث في مشروع بحثه .

3-7 اختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة على افراد عينة البحث بتاريخ 2023/ 05 /01 ، اذ تم تجميع الطلاب وللمجموعتين الضابطة والتجريبية تم التوجه الى ملعب التنس ، حيث تم اجراء الاختبارات الارسال بالتنس وراعي الباحث والكادر المساعد ملائمة الظروف جميعها للعينة من ناحية الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ، وحرص على أن يقوم بتوثيق الاختبارات بشكل دقيق فصورها .

3-8 الاختبارات البعديّة:

بعد استكمال تطبيق المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية والمنهج المتبع من قبل المدرس للمجموعة الضابطة المتضمن (12) وحدة تعليمية، قام الباحث بأجراء الاختبارات البعديّة للارسال قيد الدراسة بتاريخ (2023/08/01) وعلى جميع افراد عينة التجربة الأساسية الضابطة والتجريبية وبنفس الشروط والمواصفات الاختبار القبلي والحصول على البيانات وتدوينها في استمارات تمهيداً لمعالجتها احصائياً وبنفس طريقة التقييم المتبعة في الاختبارات القبليّة.

3-8 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في استخراج نتائج البحث من خلال استخدام الوسائل الإحصائية الآتية: -

1- الوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- الوسيط

4- معامل الالتواء

5- النسبة المئوية

6- اختبار مربع كاي (كأ)

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث

1-1-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجموعة الضابطة في الارسال بالتنس

الجدول (7)

يبين المعالم الاحصائية للاختبارين القبلي والبعدي لبعض المهارات الاساسية بالتنس للمجموعة الضابطة

الدلالة	مستوى المعنوية Sig	قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية للمتغيرات	ت
			ع+	س-	ع+	س-			
معنوي	0,000	7,807-	5,506	33,9	3,107	17,9	درجة	الارسال	1

الجدول (7) يوضح ان قيمة (SIG) لاختبار (الارسال) كانت على التوالي (0,000) وهي قيمة أصغر

من (0,05) وهذا يدل على ان الفروق كانت معنوية

يتبين من خلال الجدول (7) وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للارسال بالتنس ولصالح الاختبارات البعدي، ويعزو الباحثان ذلك الى ان اسلوب المستخدم من قبل المدرس كان يراعي فيه تطوير الجوانب المهارات الاساسية للطلاب وهذا ما انعكس على نتائجهم لأن عملية تعلم المهارات بالتنس تهدف واكد (محمد عبده صالح الوحش ومحمد مفتي إبراهيم، 1994) "إلى تعليم المهارات الحركية وإتقانها وتثبيتها لغرض الوصول إلى أفضل مستوى ممكن من خلال الاسلوب المستخدم التي يخطط له وينفذها المدرس في تعليم الطلاب"، واكد (سعد محسن اسماعل، 1996) "ان اراء الخبراء مهما اختلفت منابع ثقافتهم العلمية والعملية ان البرنامج التدريبي يؤدي حتما الى التطور الإنجاز اذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعلم وبرمجتها والتدرج بالتمارين وشدها وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال التكرارات المثلى وفترات الراحة البيئية المؤثرة باشراف مختصين تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان

والأدوات المستعملة "وأكدت (رولا مقداد عبيد، 2006) ان بيئة التعليم لها دور في تنظيم المادة التعليمية بشكل متدرج مما يساعد في تعلم المادة المطلوبة بالطبع بوجود مدرس المادة، فمن عوامل اكتساب المتعلم للمهارات بالتنس عامل التوجيه الذي يقوم به المدرس، (عياش فيصل وعبد الحق الأحمر، 1997) وإن المدرس يعد مصمماً لبيئة التعلم، فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية ويحدد أهداف الدرس، ويقوم بإعداد المواقف التعليمية والتربوية، ويقدر الإستراتيجية التي يسير عليها المتعلم، ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية، وكذلك عدد مستويات الأداء المراد انجازها من قبل المتعلم واساليب تقويم الأداء.

2-1-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجموعة التجريبية في الارسال بالتنس

الجدول (8)

يبين المعالم الاحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للأرسال بالتنس للمجموعة التجريبية

ت	المهارات قيد الدراسة	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة sig	الدلالة
			س -	ع +	س -	ع +			
1	الارسال	درجة	18,1	3,178	38,3	7,227	-7,566	0,000	معنوي

الجدول (8) يوضح ان قيمة (SIG) لاختبار (الارسال)، كانت على التوالي (0,000) وهي أصغر من (0.05) وهذا يدل على ان الفروق معنوية

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لاختبار (الارسال)، ويعزو الباحث أسباب ذلك الى التأثير الإيجابي للمنهج التعليمي، المعد وفق انموذج ستفانت وستوردت في تخطيطه وتنفيذه والذي سهل عملية التعلم لدى الطلاب بالتنس، واستيعاب المهارات قيد الدراسة، يؤكد (وليام كلارك) نقلاً عن (زكيه إبراهيم عادل وآخرون، 2000) إن المدرس يعد مصمماً لبيئة التعلم، فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية ويحدد أهداف الدرس، ويقوم بإعداد المواقف التعليمية والتربوية، ويقدر الإستراتيجية التي يسير عليها المتعلم، ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية، وكذلك عدد مستويات الأداء المراد انجازها من قبل المتعلم وأساليب تقويم الأداء، ويعزو الباحث سبب التحسن في تعلم الارسال باستعمال انموذج ستفانت وستوردت إلى كونه يتم على عدة مراحل او خطوات حيث يعتمد في أولى مراحلها على تحليل وفهم المهارات ومقارنة المعلومات المتاحة مع السابقة لتحديد وجود الأخطاء او اختلافات في الأداء تسمح هذه الخطوة للمدرس بالتركيز في التعليم، وتسهل حدوث عدم الرضا

لدى المتعلمين عن تصوراتهم الخطأ فيما بعد وفي أثناء الدرس ومن ثم يشجع الطلاب على اكتشاف المعلومات حول المهارات ومحاولة استيعابها بأنفسهم من خلال طرح الأسئلة وحل المشكلات إذ يزودهم المدرس المعلومات مع التركيز في الأسئلة التي تسمح للمتعلمين بملاحظة المهارات بوساطة الخبرات التي توضح المفاهيم الجزئية للمهارات ، وتعطيهم الخبرات المضادة للتصوراتهم البديلة، (ليلى السيد فرحات ، 1990) " وان الفهم والتجريب والتطبيق للأداء والتكتيك يكون له دور في المعرفة وذو اثر في تنمية الأداء المهاري" وبالتجريب تصبح المهارات واضحة لديهم ومفهومة وبعدها إعطاء المتعلمين فرصة لتنمية المهارات الجديدة وإثرائها وتطبيقها .

3-1-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية لأرسال بالنتس

الجدول (9)

يبين المعالم الاحصائية بالاختبارات البعدية لأرسال بالنتس للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المهارات قيد الدراسة	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة sig	الدلالة
			ع+	س-	ع+	س-			
1	الارسال	درجة	5,506	33,9	7,227	38,3	1,531-	0,009	معنوي

الجدول (9) يوضح ان قيمة (SIG) للاختبارات المستعملة (الارسال) كانت على التوالي (0,009) وهي

أصغر من (0,05) وهذا يدل على ان الفروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية

يتبين من خلال الجدول (9) يتبين ان هنالك فروق معنوية بين نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ويعود سبب هذه الفروق إلى استعمال إلى التأثير الإيجابي للمنهج التعليمي، المعد وفق انموذج ستقلت وستوردت في تخطيطه وتنفيذه والذي سهل عملية التعلم لدى الطلاب بالنتس، واستيعاب المهارات قيد الدراسة، يؤكد (وليام كلارك) نقلاً عن (زكية ابراهيم عادل وآخرون، 2000) إن المدرس يعد مصمماً لبيئة التعلم، فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية ويحدد أهداف الدرس، ويقوم بإعداد المواقف التعليمية والتربوية، ويقدر الإستراتيجية التي يسير عليها المتعلم، ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية، وكذلك عدد مستويات الأداء المراد انجازها من قبل المتعلم وأساليب تقويم الأداء، ويعزو الباحث سبب التحسن في تعلم المهارات الاساسية (الارسال) باستعمال انموذج ستقلت وستوردت إلى كونه يتم على عدة مراحل او خطوات حيث يعتمد في أولى مراحلها على تحليل وفهم المهارات ومقارنة المعلومات

المتاحة مع السابقة لتحديد وجود الأخطاء أو اختلافات في الأداء تسمح هذه الخطوة للمدرس بالتركيز في التعليم، وتسهل حدوث عدم الرضا لدى المتعلمين عن تصوراتهم الخطأ فيما بعد وفي أثناء الدرس ومن ثم يشجع الطلاب على اكتشاف المعلومات حول المهارات ومحاولة استيعابها بأنفسهم من خلال طرح الأسئلة وحل المشكلات إذ يزودهم المدرس المعلومات مع التركيز في الأسئلة التي تسمح للمتعلمين بملاحظة المهارات بوساطة الخبرات التي توضح المفاهيم الجزئية للمهارات ، وتعطيهم الخبرات المضادة للتصوراتهم البديلة، كما اكدت (ليلي السيد فرحات ، 1990)" وان الفهم والتجريب والتطبيق للأداء والتكتيك يكون له دور في المعرفة وذو اثر في تنمية الأداء المهاري" وبالتجريب تصبح المهارات واضحة لديهم ومفهومة وبعدها إعطاء المتعلمين فرصة لتنمية المهارات الجديدة وإثرائها وتطبيقها .

فيما يؤكد(عمر محمود غباين، 2001) "على انه ينبغي توجيه العملية التعليمية نحو المتعلم واحتياجاته، وقدراته في اطار بيئته، وظروفه وسماته الشخصية، بدلاً من أن تكون موجهة نحو موضوع المادة التعليمية نفسها، لأن العملية التعليمية ليست نشاطاً أو طرفاً عابراً موقوتاً، وانما هي عملية مستديمة تصاحب الإنسان مدى الحياة، سواء كانت في اطار التعلم النظامي أم غير النظامي، ولكي يكون كذلك، لا بد من خلق آليات التعلم الذاتي واتجاهاته لدى المتعلم"

كذلك يذكر (محمد صبري وآخرون، 1987)، "إن الفرد لا يستطيع تعلم مهارة من المهارات إلا بممارستها، لذا فإن المتعلم لا تزداد كفاءته ولا ينمو إتقانه إلا بالممارسة، فالجهد الذاتي هو وحده المسؤول على التنمية المعرفية والأدائية للطلاب"

1-5 الاستنتاجات والتوصيات

2-5 الاستنتاجات:

1. استخدام المنهج التعليمي بأنموذج Stoffett & Stoddart قد حقق تحسناً واضحاً تعلم الارسال بالتنس للطلاب.
2. المنهج التعليمي بأنموذج Stoffett & Stoddart ساعد على زيادة المواقف التعليمية المشابهة لحالة اللعب مما ساعد الطلاب على توفير استجابات حقيقية.
3. استخدام مراحل وخطوات انموذج Stoffett & Stoddart جعل الطالب نشط طوال وقت الدرس فالدور الايجابي الذي يؤديه في التفكير بنفسه يمنحه فرصاً أكبر للتركيز وتذكر ما تعلمته وفهمته.

2-5 التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي حصل عليها الباحث يوصي بالآتي:-

1. التأكيد على اعتماد نموذج Stoffett & Stoddart في المناهج التعليمية الخاصة بتعلم المهارات الأساسية لألعاب المضرب.
2. التأكيد على تضمين الوحدات التعليمية تساؤلات تساعد الطلاب على زيادة التفكير والعمليات العقلية الأخرى.
3. التأكيد على تبني وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نماذج تعليمية جديدة مغايرة للطرق التقليدية.
4. التأكيد على اجراء بحوث باستخدام نموذج Stoffett & Stoddart على عينات اخرى ومهارات اخرى في رياضة التنس.

المصادر العربية

1. ليلي السيد فرحات : أصول التربية البدنية والرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1990
2. عمر محمود غباين : التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠١
3. محمد صبري وآخرون : علم النفس التجريبي ، القاهرة، المطابع الأهلية، ١٩٨٧
4. زكية ابراهيم عادل وآخرون : طرق التدريس في التربية الرياضية، ج١، ط١، الاسكندرية، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ٢٠٠٠
5. عياش فيصل وعبد الحق الأحمر: تعليم تكنيك تكتيك تحكيم اختبار وقياس، الجزائر، 1997م
6. محمد عبده صالح الوحش ومحمد مفتي إبراهيم: أساسيات كرة القدم، ط1، القاهرة، دار عالم المعرفة، 1994
7. سعد محسن اسماعل: تأثير أساليب تدريبية لتنمية القدرة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد، أطروحة دكتوراة ، جامعة بغداد ،كلية التربية البدنية، 1996